المركز الثقافي للطفل يستعد للعطلة الربيعية

مشـــروع لاسعـــاد الطفـــل العراقي

بغداد/ قحطان الزيدي

انطلاقا من محاولة انتشال الطفل العراقي من الوضع المحيط به، فان المركز الثقافي للطفل التابع لدائرة ثقافة الاطفال ومنذ تأسيسه دأب على تنظيم الانشطة والفعاليات للاطفال على اختلاف انواعها.
الدكتورة فاتن الجراح مديرة المركز تحدثت عن اهداف المركز قائلة:
نحاول من خلال خبرتنا وتجربتنا في عالم الطفل تهيئة اطفالنا على البوح الذاتي من خلال ادراك ما يعجب الطفل وما لا يعجبه سواء كان ذلك ضمن اسرته أم في المدرسة ومحيطه الاكبر (المجتمع).
وعن مشروع مهرجان المسرح الذي يستعد المركز لاقامته خلال العطلة الربيعية قالت الدكتورة الجراح:
سأبدأ بتدريب الكادر وتهيئته للتعامل مع الاطفال وفق الاساليب الحديثة ضمن مهرجان ترفيهي وفني وثقافي يقام لطلبة المدارس الابتدائية والمتوسطة خلال العطلة الربيعية ويشمل الرسم الجماعي الحر والاعمال اليدوية والغناء واللعب الجماعيين بضمنها الرياضة والرقص والتمثيل التلقائي لقصص الاطفال المألوفة والمبتكرة مع مشاهدات سينمائية متنوعة ومناقشتها، وتخصيص يوم خاص للتسوق تعرض فيه كتب ومجلات ولعب لبيعها للاطفال ويوم للمطالعة الحرة تتبعه حلقات مناقشة، وعن اهداف المشروع قالت: الترويح عن الاطفال بعد امتحانات صعبة وتعميق مفهوم العمل واللعب الجماعي لديهم وتحفيز الطفل نحو المشاركة والابتكار عبر الالعاب الجماعية وخلق جمهور دائم للمركز اضافة الى اكتشاف المواهب الفردية للاطفال.

سينما جوالة

ينتقل بين دور الايتام والاحداث التابعة لدور الدولة بهدف ادخال الفرحة لقلوب الاطفال انه فريق السينما الجوال التابع للمركز الثقافي للطفل.
صاحبة فكرة تأسيسه السيدة داليا عبد الحسين تحدثت عنه قائلة: فريق السينما الجوال يقدم خدماته مجانا لنزلاء دور رعاية الدولة للايتام والاحداث من خلال عرض افلام سينمائية للاطفال كذلك يقدم المركز يومي الجمعة والسبت عروضا في مبنى المركز لافلام مخصصة للاطفال، وكان قد قدم الكثير من العروض الصامتة والقصص العالمية وسيشارك ايضا في فعاليات مهرجان المسرح الربيعي من خلال عرض افلام سينمائية يتم اختيارها بما يناسب ذوق الطفل، ونأمل في المستقبل اقامة دورات صيفية لتنمية قدرات الطفل في التمثيل المسرحي.

بين قوسين

(...)

امثال كردية

عبد علي سلمان

تتشابه التجارب الانسانية للقوميات والشعوب وتختلف في نقاط وتتقاطع في نقاط اخرى.. والامثال هي حصيلة تجارب وخبرات الناس ويتم صياغة هذه التجارب والخبرات في امثال او ابيات من الشعر والحكم.. وذلك لا يعني ان كل الامثال صحيحة ويجب اتباعها.. والاخذ بها فقد تختلف تجربة انسان ما عن غيره وكل يضع مثلا وفق هذه التجربة وهذه الخبرة التي اكتسبها ومن ذلك مثلا المثلان المتناقضان "امشي شهر ولا تطفر نهر" و"اطفر نهر ولا تمشي شهر" ومن ذلك ايضا "الحذر غلب القدر" و"لا ينفع الحذر مع القدر". لكن هناك امثال لدى قومية ما تتشابه في مضمونها ودلالتها مع امثال لدى قومية اخرى وهي في النهاية تعبير صادق ورائع عن تجارب ذات عمق وتصبح مؤشرا ومفتاحا حتى للولوج الى حياة اخرى.
ومن الامثلة الكردية الجميلة التي تعكس اخلاقية الكرد الذين عرفوا بحبهم للخير ومودتهم واحترامهم للاخرين هو المثل "اذا لم تكن وردا فلا تكن شوكا"، يعكس المثل كما هو واضح دماثة الخلق والدعوة الى الخير.
واذا كان الانسان عاجزا عن فعل الخير فعليه في كل الاحوال ان لا يتحول الى الشر، بل ان المثل هو دعوة صريحة الى السلوك الايجابي في الحياة وسلوك الطريق القويم كخيار اولي وفي حال تعذر ذلك او استحال فعلى الانسان ان لا يتحول الى النقيض. فالحياة في النهاية تحتمل التدرج اللوني وليست هي بيضاء او سوداء فثمة منطقة وسطى لا بين الجنة والنار كما يقول نزار قباني في قصيدته التي غناها كاظم الساهر، ولكن في الحياة العملية اذ تحتم الظروف في احيان معينة ان يعجز الانسان عن فعل الخير لا لقصور فيه بل بسبب عدم الاستطاعة.

اطفـــال يرسمون لوحـــاتهم في مستشفى بروسيـــا

اعداد/ عمران السعيدي

تبدو ممرات مستشفى الاطفال الروسي وكأنها مكان يوحي بلوحات مشرقة للزهور والحيوانات والملائكة المرسومة بمادة الباستيل او الألوان المائية.
تلك المواضيع تم عرضها خلال الشهر الماضي ضمن لوحات وتخطيطات قام بها الاطفال الذين جاءوا الى المستشفى من انحاء متفرقة لروسيا لاجراء بعض عمليات الجراحية في العظام وزرع الكلى وأمراض اخرى.
تقول كاتيا جورينوفا (١٥ سنة): انت لا ترغب برسم شيء حزين حين تكون في موقف مثل هذا الموقف ولكنك ترغب برسم المتعة واللون كاتيا التي تعاني من مرض لوكيميا الدم منذ ثلاث سنوات وكانت لوحتها الخاصة بها معروضة في هذا المستشفى وفي افتتاح المعرض قدمت اغنية جميلة بعنوان (الطبال الصغير) **the little drum**
يحتوي مستشفى الاطفال الروسي على (١٢٠٠ سرير) وهو اكبر مستشفى في روسيا للامراض الخطيرة وهو الرائد في العروض الفنية كاسلوب علاجي بدا باستعمال الفنون كعلاج للامراض الخاصة بالاطفال. وجاء البرنامج نتيجة للتعاون المشترك بين الاطباء ومجموعة من المتطوعين الروحيين و الاطفال الارثودكس. تقول لينا جوريونوفا والدة كاتيا عن عمل المتطوعات من اهالي الاطفال المرضى: الامهات يغسلن ويطبخن لابنائهن في المستشفى ولكن ليس لديهن الوقت الكافي للتعامل مع الاطفال بشكل تام لذلك ياتي الآخرون لدفع خوف الاطفال بعيدا وذلك من خلال ملء حياتهم بالنشاط والعمل المشترك مع الاطفال.
وتضيف قائلة: من خلال عمل الاطفال بالجوانب الفنية تحدث المعجزات. هذا ويعرض العديد من نتاج الاطفال المرضى داخل المؤسسة الروسية الواسعة التي تحتوي على مكتبة جديدة ومركز بحوث ثقافية وجاءت هذه المؤسسة نتيجة لجهود الكسندر سولجنتسين وتم بناؤها باسناد محافظ موسكو يوري لويشكوف.
وتعرض هذه المؤسسة الاعمال الكلاسيكية للفنانين المهاجرين بصورة دائمة ولكنها محجوزة حتى نهاية كانون الثاني الحالي لابداعات الاطفال الفنية.
يقول مدير المؤسسة فيكتور موسكفن:
لقد اقمنا العديد من المعارض لكبار الفنانين العالميين وقطع المتاحف والمخطوطات المشهورة. ولكن المعرض الحالي لفنون الاطفال يقف بنفس المستوى لتلك الفنون العالمية الرائعة وذلك من خلال عرض اسلوب الحياة التعبيري الراقي لديهم والتفاؤل الذي تحتويه تلك الاعمال. اما رئيس المستشفى الدكتور نيكولاي فاجانوف الذي حضر افتتاح المعرض فقد تحدث حول دور الفنون في علاج المرضى وشفائهم ايضا: " حين ينهمك الاطفال بالاعمال الخلاقة كالرسم وكتابة القصائد او الغناء يتجه انتباههم بعيدا عن امراضهم وهم غير مهتمين بالمرض مثل كبار السن". وقد حضر العديد من الاطفال الى المعرض وشعروا بالفرح وهم يشاهدون اعمالهم معروضة على جدان المستشفى. والعديد منهم بدا بعافية عالية برغم مرضه الخطير، مثل جوليا (١٤ سنة) التي جاءت الى المعرض على كرسي متحرك حيث تنتظر عملية ابدال الكلى.

عن/ هيرالدتريبيون

دعوة للنحاتين

تدعو مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون النحاتين والفنانين التشكيليين للمشاركة في المسابقة الخاصة بعمل نصب للشهداء تعبر عن معاني الوحدة الوطنية مثلما تجسدت في موقف الشهيد عثمان العبيدي في مأساة جسر الأئمة، وأخرى تمثل البطولة العراقية باستلهام بطولة الشهيدين علي خضر وعادل ناصر اللذين استشهدا دفاعاً عن قيم الحق والديمقراطية والمبادئ الإنسانية النبيلة في انتخابات كانون الثاني .

ترسل المخططات المقترحة مرفقة بـ CV على بريد المدى الالكتروني:
Almada119@yahoo.com
شارع أبو نؤاس